

وإذ تشير إلى قراراتها ١٢٣٦ (د - ١٢) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٧ ، و ١٣٠١ (د - ١٣) المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٨ ، و ٢١٢٩ (د - ٢٠) المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥ ، و ٩٩/٣٤ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٠١/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ .

وإذ تضع في اعتبارها أن فرص التعاون ذي الفوائد المتبادلة في عدد من المجالات وفي أشكال مختلفة ، هي فرص إيجابية للغاية فيما بين البلدان المتجاورة بسبب تقاربها الجغرافي ، وأن تنمية هذا التعاون يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على العلاقات الدولية في مجملها .

وإذ ترى أن ما طرأ في العالم من التغيرات الكبرى ذات الطابع السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وكذلك ما أحرز من التقدم العلمي والتكنولوجي وأدى إلى ترابط لم يسبق له مثيل بين الدول ، قد أعطى أبعاداً جديدة لحسن الجوار في مسلك الدول وزاد من ضرورة تطويره وتعزيزه .

وإذ تشير إلى رأيها بأن من الضروري مواصلة دراسة مسألة حسن الجوار بهدف تعزيز وتطوير مضمونه ، وكذلك الطرق والوسائل التي تتيح زيادة فعاليته ، وأن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تتضمنها ، في الوقت المناسب ، وثيقة دولية ملزمة ،

١ - تؤكد من جديد أن حسن الجوار يتمشى تماماً مع مقاصد الأمم المتحدة ويقوم على أساس الاحترام الدقيق لمبادئ الأمم المتحدة وإعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة^(١٣٦) ، وكذلك على أساس رفض أية أعمال تهدف إلى إقامة مناطق للنفوذ أو للسيطرة ؛

٢ - تطلب مرة أخرى إلى جميع الدول أن تنمي علاقات حسن الجوار بالعمل على أساس هذه المبادئ ، لصالح الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ؛

٣ - تؤكد من جديد أن تعميم الممارسة الطويلة الأمد ومبادئ وقواعد حسن الجوار من شأنه أن يعزز العلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً للميثاق ؛

٤ - ترى أن من الملائم ، مع مراعاة تقرير الأمين العام بشأن حسن الجوار^(١٣٧) وكذلك الآراء والمقترحات التي قد تتقدم

ورغبة منها في تعزيز قدرة جميع المواطنين على المشاركة في مناقشة مستتيرة وحرّة لهذه الأمور ،

وإذ تشير إلى أنه قد شرع في الحملة العالمية لنزع السلاح في الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة^(١٣٤) .

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن الجمعية العامة ، في دورتها الاستثنائية الثانية عشرة ، دعت ، في جملة أمور ، إلى الاضطلاع بالحملة العالمية لنزع السلاح في جميع مناطق العالم بطريقة متوازنة وواقعية وموضوعية ، وإلى ضمان الصبغة العالمية للحملة من خلال تعاون ومشاركة جميع الدول وعن طريق نشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن ، ووصول جميع قطاعات الجمهور بدون عائق إلى طائفة واسعة من المعلومات والآراء ، وإلى أن تتيح الحملة فرصة للمناقشة والمداولة في جميع البلدان حول جميع وجهات النظر المتعلقة بمسائل وأهداف وشروط نزع السلاح^(١٣٥) .

١ - تطلب إلى الدول الأعضاء أن تيسر تدفق مجموعة واسعة من المعلومات ، الحكومية منها وغير الحكومية ، عن الأمور المتعلقة بنزع السلاح ، إلى مواطنيها وفيما بينهم ، بغية تعزيز أهداف الحملة العالمية لنزع السلاح والنهوض بالهدف النهائي المتمثل في نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة ؛

٢ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء أن تشجع مواطنيها على الإعراب بصورة حرة وعلنية عن آرائهم في مسائل نزع السلاح وعلى التنظيم والاجتماع بصورة علنية لذلك الغرض ؛

٣ - ترجو من الأمين العام أن يقدم سنوياً تقريراً إلى الجمعية العامة عن تنفيذ أحكام هذا القرار .

الجلسة العامة ١٠١

١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢

١١٧/٣٧ - تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

إن الجمعية العامة ،

إذ تضع في اعتبارها تصميم شعوب الأمم المتحدة ، المغرب عنه في الميثاق ، على أن تأخذ أنفسها بالتسامح وأن تعيش معا في سلام وحسن جوار ،

(١٣٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية الثانية عشرة ، المرفقات ، بنود جدول الأعمال ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ ، الوثيقة A/S-12/32 ، المرفق الخامس .

(١٣٥) المرجع نفسه ، الفقرات من ٣ إلى ٥ و ٩ .

(١٣٦) القرار ٢٦٢٥ (د - ٢٥) ، المرفق .

(١٣٧) A/37/476 .

وإذ يشير جزءها تكتيف المناورات والأنشطة العسكرية الأخرى وتوسيع نطاقها وتواترها، وهي التي أصبحت تتخذ أبعادا خطيرة، والتي تتم في سياق المجابهة بين الدول الكبرى، وتستخدم أداة لممارسة الضغط ضد استقلال الدول وتحرر الشعوب التي تكافح السيطرة الأجنبية والاستعمارية، ولتهديد استقلال تلك الدول وتحرر تلك الشعوب، مما يؤدي إلى زعزعة العلاقات الدولية.

وإذ تلاحظ مع القلق أن نظام الأمم المتحدة للأمن الجماعي لم يستعمل على نحو فعال،

وإذ تدرك أنه لا يمكن صيانة وتعزيز السلم والأمن الدوليين إلا على أساس من حرية الدول واستقلالها وسيادتها وسلامتها الإقليمية والمساواة بينها، فضلا عن قيام الشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية والأجنبية بتقرير مصيرها، واحترام حقوق الإنسان الأساسية، وإقامة علاقات ودية فيما بين الدول،

وإذ تؤكد الحاجة إلى قيام الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة المسؤولة عن صيانة السلم والأمن، وخاصة مجلس الأمن، بالإسهام على نحو أكثر فعالية في تعزيز السلم والأمن الدوليين بالتأسس حلول لما في العالم من مشاكل وأزمات لم تحل،

وإذ تؤكد أن حركة بلدان عدم الانحياز قد أسهمت إسهاما كبيرا في الكفاح من أجل التحرير الوطني وفي الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتعزيز السلم والأمن الدوليين، وفي سبيل إكساب العلاقات الدولية طابعا ديمقراطيا، وتنمية التعاون الدولي، وإقامة نظام للعلاقات الدولية أساسه العدالة، والمساواة في السيادة، والأمن لجميع الدول والشعوب، وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ وسياسة عدم الانحياز،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١٣٩) الذي يتضمن آراء الدول الأعضاء بشأن مسألة تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وإذ تشير إلى أحكام الفصل المتعلق بمنطقة البحر الأبيض المتوسط من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، والموقعة في هلسنكي في ١٦ آب/أغسطس ١٩٧٧، وإلى توصيات حركة بلدان عدم الانحياز، فضلا عما أصدرته بلدان منفردة من إعلانات رسمية بشأن السلم والأمن في هذه المنطقة وما قدمته من إسهام في تحقيقها،

بها الدول الأعضاء في وقت لاحق، توضيح عناصر حسن الجوار كجزء من عملية صياغة وثيقة دولية مناسبة بشأن هذا الموضوع في الوقت الملائم؛

٥ - تدعو مرة أخرى الحكومات والمنظمات الدولية التي لم تبلغ الأمين العام بأرائها ومقترحاتها بشأن حسن الجوار، وفقا لقراري الجمعية العامة ٩٩/٣٤ و ١٠١/٣٦، إلى أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن، وتدعو الحكومات التي أرسلت بالفعل هذه الآراء والمقترحات إلى استكمالها إذا رأت ذلك ضروريا؛

٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والثلاثين البند المعنون «تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول».

الجلسة العامة ١٠٨

١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢

١١٨/٣٧ - استعراض تنفيذ الإعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في البند المعنون «استعراض تنفيذ الإعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي»،

وإذ تلاحظ مع القلق أن أحكام الإعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي^(١٣٨) لا تنفذ تنفيذا كاملا،

وإذ يساورها عميق القلق لاستمرار تصاعد التوتر في العالم، واللجوء المتزايد باستمرار إلى التهديد بالقوة أو استعمالها والتدخل بجميع أنواعه، والعدوان والاحتلال الأجنبي، ولاستمرار الجمود في حل الأزمات في مختلف المناطق وتفاقم هذه الأزمات، واستمرار تصعيد الدول الكبرى لسباق التسلح وتعزيز القوات العسكرية، واتباع سياسة التنافس والمواجهة واستمرار محاولات تقسيم العالم إلى مناطق نفوذ وسيطرة، واستمرار بقاء الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري، ومحاولات تشويه طبيعة النضال من أجل التحرير الوطني، وعدم إيجاد حلول للمشاكل الاقتصادية للبلدان النامية، وكلها أمور تهدد السلم والأمن الدوليين،

وإذ تشعر ببالغ القلق لأن تفاقم التوتر الدولي قد بلغ نقطة تأزم شديد بسبب عدم إحراز تقدم في تسوية المشاكل والمنازعات الدولية، ولعدم إحراز تقدم في مجال نزع السلاح،